

## الإيضاح في علوم البلاغة

ومنها أن يكون كقوله .

( عزماته مثل النجوم ثواقبا ... لو لم يكن للثاقبات أفول ) وقوله .

( مها الوحش إلا أن هاتا أوانس ... قنا الخط إلا أن تلك دوابل ) وقوله .

( يكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ... لو كان طلق المحيا يمطر الذهبا ) .

( والبدر لو لم يغب والشمس لو نطقت ... والأسد لو لم تصد والبحر لو عذبا ) .

وهذا يسمى التشبيه المشروط ومنها أن يكون كقوله .

( في طلعة البدر شيء من محاسنها ... وللقضيب نصيب من ثنيها ) وقول ابن بابك .

( ألا يا رياض الحزن من أبرق الحمى ... نسيمك مسروق ووصفك منتحل ) .

( حكيت أبا سعد فنشرك نشره ... ولكن له صدق الهوى ولك الملل ) .

وقد يخرج من الابتذال بالجمع بين عدة تشبيهات كقوله .

( كأنما يبسم عن لؤلؤ ... منضد أو برد أو أقاح ) .

كما يزداد بذلك لطفا وغرابة كقوله .

( له أيتلا طيبي وساقا نعامة ... وإرخاء سرحان وتقريب تتفل ) وأما باعتبار أدواته فإما

مؤكد أو مرسل والمؤكد ما حذف أدواته